١٥- التفكر في قدرة الله

- مقدمة
- وجوب التفكر في قدرة الله
- هل عرفنا الله وعرفنا قدره؟.
- لماذا نتفكر في قدرة الله؟.
- الخطبة الثانية

هل نعرف الله؟.

إلى من لم يعرف الله وإلى من يظن أنه يعرف الله ولكن لا يقدره حق قدره . .

أدعو نفسي وإياكم اليوم كي نتعرف على الله . . ونتفكر في قدرة الله . .

إنها دعوة لتجديد الإيمان وزيادته في القلوب . . لأن الإيمان يزيد وينقص . .

يقول المولى عز وجل:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [الفَتْح: ٤].

وقال ﷺ:

«**إن الإيمان ليخلق (يبلى) في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم**». الألبانى فى السلسلة الصحيحة والهيثمى فى الزوائد.

وجوب التفكر في قدرة الله:

تعالوا نلتقط هذا المشهد الذي يرويه على مسامعنا عطاء رضي الله عنه فيقول:

انطلقت أنا وابن عمر وعبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها فدخلنا عليها وبيننا وبينها حجاب . .

فقال لها ابن عمر: أخبرينا بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ . .

من فرط حبهم للرسول ﷺ كانوا يتلمسون مواقفَ من حياته حتى بعد موته.

فبكت وقالت: كل أمره كان عجبًا . . أتاني في ليلتي حتى مس جلده جلدي، ثم قال: «**ذريني أتعبد لربي عز وجل**» . .

فقام إلى القربة فتوضأ ثم قام يصلي فبكى حتى بل لحيته ثم سجد فبكى حتى بل الأرض ثم اضجع على جنبه فبكى حتى جاء بلال يؤذنه بصلاة الصبح . .

فقال: يا رسول الله، ما يبكيك، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟.

فقال: **ويحك يا بلال، وما يمنعني أن أبكى وقد أنزل الله علَيَّ في تلك الليلة**:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾. (آل عمران: ١٩٠، ١٩١).

ثم قال ﷺ: «**ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها**». ابن حبان وصححه الألباني.

- فلماذا توعَّدَ رسول الله ﷺ من لا يتفكر في آيات الله؟.

لأنه قرأ قول المولى عز وجل:

﴿سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ [الأعراف: ١٤٦].

وقوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾. (يوسف: ١٠٥، ١٠٦).

وقرأ قوله تعالى:

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦].

فلا يجب على المسلم أن يعيش كالأنعام يأكل ويشرب ولا يتفكر في آيات الله . . وفي خلق الله . . وفي قدرة الله.

كتابان:

- لقد أرسل المولى عز وجل إلى العالمين كتابين: كتاب مقروء وهو القرآن الكريم، وكتاب مشهود وهو الكون بمخلوقاته.

وتجد أن المولى عز وجل يحضنا دائما بآياته المقروءة في القرآن أن نتفكر في آياته المشهودة في الكون . . فيقول تعالى:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البَقَرَة: ١٦٤].

- ويقول تعالى:

﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾. (الغاشية: ١٧ - ٢٠).

- ويقول تعالى:

﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾. (الذاريات: ٢٠، ٢١).

- إنها دعوة للتفكر للذاكرين والغافلين على السواء . . .

- هى دعوة للقلوب الذاكرة الخاشعة العابدة . . إلى من يعقلون ويفقهون ويؤمنون ويتفكرون فلا عند حدود النظر المشهود يقفون، بل إلى قدرة الخالق في خلقه ينظرون، ولسان حالهم يقول: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القَصَص: ٧٠].

﴿لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [الفَتْح: ٤].

- وهى كذلك دعوة للغافلين الساهين اللاهين المعرضين . .

إلى من لهم عيون لا يبصرون بها، وآذان لا يسمعون بها، وقلوب لا يفقهون بها . .

إلى من هم كالأنعام بل هم أضل سبيلا . . إلى من يمرون على آيات الله وهم عنها معرضون . .

إلى الجميع . . هذه الدعوة للتفكر لعلهم يستيقظون فيستحضرون عظمة ربهم وقدرته في قلوبهم . .

إنها دعوة إلى العلم بالله . . علم يقود إلى خشيته ومحبته . . فمن كان به أعلم كان له أخشى، وكان له أتقى، وكان به ومعه في سكينة وطمأنينة . .

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فَاطِر: ٢٨].

فهل عرفنا الله وهل عرفنا قدر الله ..؟.

فمن هو الله؟.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٥].

فمن هو الله؟.

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. (الحشر: ٢٢، ٢٣).

فمن هو الله؟.

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾. (سورة الإخلاص).

(أحد) كل شيء قابل للتعدد إلا الله.

فمن هو الله؟.

يقول ﷺ:

«إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يُرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه».

مسلم من حديث أبي موسى الأشعري.

فهل ما زلت تخاف من بشر ومعك هذا الإله؟.

فمن هو الله؟.

يأتي حبر من أحبار اليهود إلى النبي ﷺ ويقول:

يا محمد إنا نرى عندنا في التوراة أن الله تعالى يجعل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والماء والثرى على إصبع، والشجر على إصبع، وسائر الخلائق على إصبع، ثم يهزهن ويقول: أنا الملك.

فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجزه تصديقًا لقول الحبر، ثم قرأ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزُّمَر: ٦٧]. مسلم من حديث أبي هريرة.

هذا هو الله:

الاسم الذي تُستنزل به الرحمات . . الاسم الذي تُستجاب به الدعوات . . الاسم الذي تُقال به العثرات. . الاسم الذي قامت له وبه الأرض والسموات. . الله . . ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥]؟.

هذا هو الله . . كل ما في الكون حولنا ينطق بوجوده وبعظمته وبقدرته . .

لله في الآفاق آيات لعل ... أقلها هو ما إليه هداك
ولعل ما في النفس من آياته ... عجب عجاب لو ترى عيناك
والكون مشحون بأسرار ... إذا حاولت تفسيرا لها أعياك
قل للطبيب تخطفته يد الردى ... من يا طبيب بطبه أرداك
قل للصحيح يموت لا من علة ... مَنْ بالمنايا يا صحيح دهاك
قل للمريض نجا وعوفى بعدما ... عجزت فنون الطب من عافاك
قل للبصير وكان يحذر حفرة ... فهوى بها من ذا الذي أهواك
بل سائل الأعمى خطى بين الزحام ... بلا اصطدام من يقود خطاك

قل للجنين يعيش معزولا بلا راع ... ولا مرعى من الذي يرعاك
قل للوليد بكى وأجهش بالبكاء ... لدى الولادة من الذي أبكاك

وإذا ترى الثعبان ينفث سُمَّه ... فاسأله من ذا بالسموم حشاك
واسأله كيف تعيش يا ثعبان ... أو تحيا وهذا السم يملأ فاك

واسأل بطون النحل كيف تقاطرت شهدا وقل للشهد من حلاك
بل سائل اللبن المصفى كان بين دم وفرث من الذي صفاك
وإذا رأيت النخل مشقوق النوى فاسأله من يا نخل شق نواك
وإذا ترى الجبل الأشم مناطحا قمم السحاب فسله من أرساك
وإذا رأيت النبت في الصحراء يربو وحده فاسأله من أرباك
وإذا ترى صخرا تفجر بالمياه فسله من بالماء شق صفاك

ربى لك الحمد العظيم لذاتك حمدا وليس لواحد إلاك
يا مدرك الأبصار والأبصار لا تدرى له ولكنهه إدراكا
إن لم تكن عيني تراك فإنني في كل شيء أستبين علاك

فلماذا نتفكر في قدرة الله؟.

- نتفكر لنزداد لله خشية . . لنزداد لله معرفة . . لنزداد ثقة في قدرة الله . .

لقد عظمت في نفوس الناس القوة البشرية الغاشمة التي أنتجت القنابل والمدافع والصواريخ واستنساخ الحيوانات، وأصيب المسلمون بالرهبة والهلع واضطربت نفوسهم وخارت عزائمهم وسلَّموا أوطانهم وأصبحنا مجتمعات يائسة منكسرة . .

ندفن رؤوسنا في الرمال خوفًا من المخلوقات ونسينا الخالق.

والمولى عز وجل يعاتبنا على ما وصلنا إليه من خوف ومن جبن إيثارًا للسلامة فيقول:

﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نُوح: ١٣].

- نتفكر لنعرف الله . . فالمعرفة بالله تملأ القلب رضًا وصبرًا، فلا يحزننا تقلب الذين كفروا في بلاد المسلمين فمهما علوا واستكبروا وتجبروا فلن تستقيم لهم الأيام على الدوام . . فالله هو القوى الذي لا يُغلَب.

- عش حياتك أخي المسلم مؤمنًا بالله مستعينًا بالله وفى معية الله . .

لا تخف من ذى سلطان . . لا تخف من بشر مهما علا سلطانه . . ولا تخف من فقر . . ولا تخف من جوع . . وقل لصاحبك المسلم إذا خاف على مستقبل أولاده، أو خاف من بطش باطش كما قال نبيك ﷺ لأبى بكر رضي الله عنه:

﴿لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ﴾ [التوبة: ٤٠].

- لقد بلغ فرعون ما بلغ من طغيان وجبروت . . ﴿إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ﴾ [القصص: ٤].

فماذا كانت عاقبته؟.

﴿فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ﴾ [الذاريات: ٤٠].

قال له السحرة بعد أن دخل الإيمان في قلوبهم: ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ﴾ [طه: ٧٢] . . لا يهمنا من يعاقب ويعذب في الدنيا، وإنما يهمنا من بيده العذاب والجنة والنار في الآخرة.

فالله أكبر من كل كبير، والله جبار فوق كل متجبر . . والله أقوى من كل قوى.

لا تخف من فقر ولا تخضع لمخلوق ظنًّا منك أنه يرزقك.

لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك نقص منك في الدين
لن يقدر العبد أن يعطيك خردلة إلا بإذن الذي سَوَّاك من طين
فلا تصاحب غنيا تستعز بـه وكن عفيفا وعظِّم حرمة الدين
واسترزق الله مما فى خزائنه فإن رزقك بين الكاف والنون
واستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

فتفكروا في عظمة ربكم حتى تهون في أعينكم عظمة المخلوقات.

﴿قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنۡهَٰرٗا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ

وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾. (النمل: ٥٩ - ٦٥).

من كان يعلم أن هناك إلهًا آخر يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويضر وينفع ويرزق فليدلنا عليه . .

من كان لديه دليل على أن هناك من يعلم الغيب غير الله فليقدمه . .

من كان لديه دليل على أن هناك من يعلم وقت الساعة والحساب غير الله فليقدمه لنا . .

من كان يعلم أن هناك إلهًا آخر سيحاسبنا ويدخلنا الجنة أو النار فليدلنا عليه . .

يا صاحب الهم إن الهم منفرج ... أبشر بخير فإن الفارج الله

اليأس يقطع أحيانًا بصاحبه ... لا تيأسنَّ فإن الكافى الله

إذا بُليت فثق بالله وارض به ... إن الذي يكشف البلوى هو الله

والله ما لك غير الله من أحد ... فحسبك الله في كُلٍّ لك الله

الخطبة الثانية:

- روى البخاري ومسلم من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

كنت رديف رسول الله ﷺ يومًا على حمار، فقال النبي ﷺ لمعاذ:

«يا معاذ، أتدرى ما حق الله على العباد، وما حق العباد على الله؟».

فقال معاذ: الله ورسوله أعلم.

فقال النبي ﷺ: **«حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا، وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به شيئا»**. البخارى ومسلم.

- فهيا يا أخي نجدد إيماننا بالله.

وإذا سألت فاسأل الله وحده . .

وإذا استعنت فاستعن بالله وحده . .

وإذا حلفت فاحلف به وحده . .

وإذا توكلت فتوكل عليه وحده . .

وإذا فوضت أمرك فلا تفوضه إلا إليه وحده . .

وإذا خفت فلا تخف إلا منه وحده . .

وإذا رجوت فلا ترجُ أحدًا غيره وحده . .

ألا يستحق هذا الإله العظيم أن نفرده بالعبادة. .؟

ألا يستحق منا أن نفرده بالتوحيد والسؤال والاستعانة والتوكل والخوف والرجاء؟.

- والله لو عرفنا الله حق المعرفة ما خاف أحدنا من بشر . .
- والله لو عرفناه ما خاف أحدنا من جوع . .
- والله لو عرفناه ما خاف أحدنا من فقر . .
- والله لو عرفناه ما خاف أحدنا من بطش باطش . .
- والله لو عرفناه ما خاف أحدنا على المستقبل . .
- والله لو عرفناه لامتلأت قلوبنا رضًا وسكينة واطمئنانًا . .
- إذا ضللت وبعدت عنه فعاتب نفسك واقرأ عليها:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾. (الانفطار: ٦ - ٨).

فيا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك وعلى الإيمان بك. .